الثورة
الخميس 15 شعبان 1433هـ الموافق 5 يوليو 2012م - العدد 17397

جدبان يسأل وزير الصناعة عن اليابانيين الذين اصيبوا بالذهول

■ أعد النائب عبدالكريم جدبان قائمة طويلة من الأسئلة الموجهة إلى وزير الصناعة والتجارة بشأن مصنعي الغزل والنسيج في صنعاء وعدن ومصنع أسمنت البرج وعلى الأخ الوزير أن يجتهد للرد على هذه الأسئلة في حال قرر القدوم للرد على جدبان والنقاط المطروحة تثير ايضا تساؤلاً: هل وضع المصانع سيئ إلى هذا الحد أم أن النائب لم يجد ما يفعله وكان يمكنه الاكتفاء بسؤال واحد، ومن الأسئلة:
ما وضع مصنعي الغزل والنسيج؟
لماذا لم يتم تركيب قطع الغيار الصينية رغم وجودها منذ سنوات إن لم تكن صدأت؟
– ماهي الاجراءات التي اتخذتها الوزارة منذ تولي الوزير؟
– ما وضع محصول القطن في أبين علما أنه من أجود أنواع الاقطان التيلة الطويلة؟
– هل يغزل وينسج أم أين يذهب؟
– هل هناك شركات أجنبية أو محلية تتنافس في شرائه أو تعمل فيه؟
– ما وضع مصنع أسمنت البرح الذي أنشأة اليابانيون قبل 20 عاما وسلموه للكادر اليمني بكامل معداته وعندما زاروه بعد عشر سنوات وجدوه يعمل بقلاب وحيد وشيول واحد، الأمر الذي أصابهم بالذهول، واليوم توقف عن العمل مع أنه من أحدث المصانع وكان ينتج 40 ألف كيس يوميا وسحب من رصيد المصنع المودعة في البنك المركزي 14 مليارا ولا يمتلك قطع غيار والفساد نخره واخرجه عن الخدمة.

لا تشوف لي وأنا أتكلم

■ يخترع النواب طرقهم في الحوار والنقاش ويكتسب كل واحد منهم طقسا معينا فهناك من يتحدث وينصرف غير عائد وهناك من يلزم الصمت لسنوات وهناك من يظل يتمشى داخل القاعة ذهابا وإيابا.
آخر هذه الطقوس ما قام به نائب في إحدى جلسات الاسبوع أثناء حديثه كان زميل له في الصفوف الامامية ينظر إليه فقطع الأول كلمته الحماسية وأخذ يصيح «لا تشوف لي وأنا اتكلم» ولم يعد يدري أين توقف فعاد ليتحدث من الأول وفضل زميله أن لا ينظر إليه.
عقب الجلسة علق النائب أن زميله يمكن «يرتبش» إذا نظر إليه أحد أثناء الحديث لكنه لم يكن هكذا من قبل، كان واثقا من نفسه وربما بدأ يفقد هذه الثقة.

بالتوازي مع مراقبة البرلمان:

قياس الرأي العام يبدأ مشروع منتدى المجتمع المدني

■ إلى جانب قيامه بالدور الرقابي على أداء مجلس النواب أعلن المركز اليمني لقياس الرأي العام عن مشروع منتدى المجتمع المدني بالشراكة مع الاتحاد الاوروبي «الإدارة الاوروبية للديمقراطية وحقوق الإنسان».
وقال المركز أن هدف المشروع تقوية المجتمع المدني في اليمن وتعزيز قدراته على التأثير الإيجابي في قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان.
وتم تدشين موقع الكتروني «www.csfyemen.org» ليتولى نشر المعلومات الأساسية حول حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الرشيد وسيادة القانون وقاعدة بيانات منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام الناشطة ويقدم معلومات حقوق حقوق المرأة والعنف القائم على النوع ومعلومات استطلاعات الرأي القادمة ويتضمن المشروع لقاءات موسعة للمنظمات والبرلمانيين والإعلاميين والسياسيين لإعلان النتائج الاستطلاعات الأربعة.

الصحفيون ممنوعون من شرفة البرلمان

■ يذهب النائب محمد الحزمي إلى رئيس البرلمان ويهمس في اذنيه حول الصحفيين في المجلس «أنهم لا يسمعون» يعود إليهم الحزمي ما فيش فائدة.
يحاول الصحفيون القادمون من أكثر من صحيفة أن يسمعوا كلمات الأعضاء لكن دون فائدة، الصدى أكبر من الصوت، هذا المكان غير مناسب لنا.. يعلق الزميل قائد يوسف من الجمهورية، يوافقه البقية ينظر أنور التاج نحو تلك الشرفة التي كانت مخصصة لهم وتم إغلاقها لأسباب ليست واضحة، كنا هناك نسمع جيدا ونشاهد الأعضاء أفضل الآن أصبحنا معهم في نفس القاعة لكن دون أن نسمع.
منذ أيام طلب من الصحفيين أن ينتقلوا إلى مكان مخصص للضيوف من البرلمانات الأخرى داخل القاعة وقيل لهم أن الشرفة الخاصة بهم لم يعد ممكنا فتحها لأسباب أمنية حيث لا تخضع الطريق المؤدية إليها إلى فحص أمني دقيق نظرا لعدم وجود طواقم كافية للعمل، لقد وصلت التخوفات التي تعيشها البلاد إلى معظم الأماكن ويأمل الصحفيون أن يتم توفير الأجهزة الصوتية المناسبة للمكان الجديد إن كانت عودتهم غير ممكنة.

جباري: لهذا اعترضت على القانون

■ لم يرحب النائب النشيط عبدالعزيز جباري بالتعديلات التي أقرها البرلمان في ما يخص قانون السلطة القضائية ورغم أن زملاءه صوتوا لصالح التعديلات إلا أنه ظل متمسكا برأيه الرافض وأراد أن يوضح سبب اعتراضه وتحدث إلى صفحة برلمانيات في زاوية ثلاثة اسئلة لنائب:

اعتراضي

● ما الذي تعترض عليه بالتحديد؟
– اعتراضي متعلق بتعيين رئيس مجلس القضاء الأعلى من قبل رئيس الجمهورية وعزله ايضا من قبل رئيس الجمهورية.

هنا المشكلة

● أين المشكلة في ذلك ما دام وأن هذا يسري في العديد من الديمقراطيات؟
– بالنسبة لتعيين الرئيس لرئيس مجلس القضاء الأعلى لا اعتراض مني لكن المشكلة في العزل أيضا فيصبح رئيس مجلس القضاء خاضعا للقيادة السياسية وقد يصعب عليه اتخاذ قرارات لا تروقها وكأنه تحت رحمتها ما دام وأن الرئيس قادر في أي وقت على عزل رئيس مجلس القضاء، وقد استندت إلى التجربة الأمريكية وغيرها، فالرئيس هناك يعين لكنه لا يستطيع أن يقوم بعزل القاضي ويصبح القاضي متحررا من الضغوط.

يرجع إلى مجلس القضاء

● ألا يوجد حل وسيط بين الأمرين؟
– لقد طرحت فكرة تقريبية هي أن يكون الحق للرئيس بتعيين رئيس مجلس القضاء وفي حالة أراد عزله يرجع إلى مجلس القضاء ليتخذ إجراء العزل بموافقتهم باعتبارهم من القضاة الأكفاء.

رئيس لجنة الديزل: نحتاج لمزيد من الوقت

■ قال عبدالعزيز كرو رئيس لجنة الديزل المشتركة أن اللجنة تحتاج إلى مزيد من الوقت لدراسة موضوع رفع سعر الديزل إلى 100 من 50 للتر الواحد وذلك لما هناك من حساسية حول الأمر ولمزيد من الدراسة والاستعانة بخبراء اقتصاد ليوضحوا بعض الملابسات.
وأضاف كرو أن الحكومة أقدمت على رفع السعر دون دراسة جدوى والمجلس اقدم عاطفيا على الرفض دون دراسة ايضا وقد استشرنا اتحاد التعاون الزراعي واتحاد التعاون السمكي وقدموا لنا تصوراتهم عن رفع السعر وعن الاصلاحات التي تعهدت بها الحكومة ومدى امكانية أن تكون مخففة للاعباء الجديدة على المزارعين.
وكانت اللجنة قد طلبت مطلع الاسبوع وقتا إضافيا قبل أن تقدم تقريرها إلى البرلمان ليصوت عليه رفضا أو ايجابا بعد أن وصلت اللجنة إلى نقاط اتفاق مع الجانب الحكومي ولم تصل إلى اتفاق كلي ينهي الخلاف الطويل الذي يوشك أن ينتهي وقال أحد أعضاء اللجنة: نحتاج للوقت لنعيد ترتيب وبلورة أفكارنا واتخاذ قرار معقول ومفيد اقتصاديا وليس متعنتا.
من جانبه علق النائب الشيخ نبيل الباشا أن اللجنة تريد أن تؤخر النقاش إلى بعد رمضان بينما المزارعون معلقون آمالهم عليهم ومن يريد أن يؤخر إلى بعد رمضان يريد أن يدعو المزارعون علينا في هذا الشهر الفضيل.

نبيل باشا: من هو النزيه ؟

■ في التعديلات التي أقرها مجلس النواب في قانون السلطة القضائية رقم 1 لسنة 1991م وردت كلمة
أن يكون القاضي المعين نزيها وهو ما أثار حفيظة الشيخ نبيل الباشا الذي علق أن مسألة النزاهة من بين القضايا النسبية التي تتفاوت من شخص إلى آخر ويصعب الحكم عليها.
ونحن لا نستطيع أن نصدر حكما ونقول أن هذا نزيه وهذا غير نزيه، وأرى أن يترك لرئيس الجمهورية تحديد هذا المعيار وتحديده.
وكانت لجنة العدل والأوقاف التي تدرس القانون منذ 13 / 6 / 2012م حين أحال المجلس القانون إليها قد اقرت التعديلات أولها لغوية حيث تم استبدال كلمة يتم تعيين بـ«يعين» والمقصود أن يعين رئيس الجمهورية وأضافت عبارة من اكفأ قضاة المحكمة العليا وأن يكونوا قد تدرجوا في العمل القضائي حتى وصلوا إلى تلك الدرجة بأقدمية وكفاءة وجاء النص كالتالي «يعين رئيس مجلس القضاء الأعلى من أكفأ قضاة المحكمة العليا بقرار من رئيس الجمهورية ويمارس المهام والاختصاصات المخولة بموجب القانون».

مباريات مجلس النواب

صقر الصنيدي

■ لست واقعا تحت تأثير مباريات أوروبا لكن الواقع القائم هنا بصورة يومية يجعل جلسات البرلمان شبيهة بمباريات كرة القدم، فلدينا فرق جيدة التدريب لكنها أحيانا لا تقتنص الفرص ولدينا لاعبون يعتمدون فقط على مهاراتهم الفردية فتخرج كتلهم مهزومة ومعنا حكم يحمل مطرقة بدل الصافرة، كل هذا يجعل القاعة مكانا شبيها بملعب كرة القدم.
هناك أيضا مشاكل تشوب هذه المباريات، فمجموعة صغيرة من اللاعبين تحتكر الكرة في ما بينها وتهمش الآخرين وتنتقل الركلات في مساحة ضيقة ومن لا يريد أن يلعب في مباراة اليوم يتخذ له مكانا قصياً في إحدى زوايا المجلس الفارغة وسينجو من أن تصل إليه أي ركلات، هنا يجلس نائب في بقع بعيدة تمر سنوات ولا يمسس كرة ولا يقول كلمة.
أصبح بقية اللاعبين لا يمررون إليه أي ضربات لأنهم يعرفون أنه لن يردها اليهم يتصدر المشهد اللاعبون أداؤهم ليس وديا يداهفون ويتعمدون كسر سيقان زملائهم واحيانا يشتمونهم مستخدمين ألفاظا المفترض أن يطردوا على إثرها.
الأسبوع قبل الماضي تشاجر اثنان من اللاعبين وتم التصويت على إخراجهما من الملعب واستمرت المباراة في كرة القدم تنتهي المباريات ليسعد ملايين المشجعين للفريق الفائز بينما يحدث هنا تنتهي المباريات ليحزن الجميع ويدخل الجمهور المشجع في موجات حزن طويلة، الآن لدينا فريق الديزل يلعب ضد خصومه بشراسة وإن دمر الملعب ومات المشجعون لا يهمه غير أن يفوز ويحس أنه انتصر، يتجاوز كل مبادئ الالعاب ولا يلتفت لصفارات الحكم أو انذاراته يقدم مصالحه الصغيرة على كل شيء يخبرونه أن مجرد تسديده هدفا فإن الملعب سينهار على لاعبيه فيبحث عن الكرة ليسددها وليحدث ما يحدث.
لا وجود لميسي ونجوميته ولا لمارادونا وابتكاراته ولا رونالدو وهيبته، يتكاثر هنا زيدان في مباراته الأخيرة وعناد العربي وغلاظته كان في مباراة كرة قدم أو في ملعب سياسي أو في طابور الصباح أو حتى في غرفته وحيدا.